

المجلس 2 من شرح (ثلاثة الأصول وأدلتها) | برنامج أساس العلم 2341 (الدمام) | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي جعل العلم للخير اساسا والصلة والسلام على عبده ورسوله المهدى رحمة للناس وعلى الله وصحابه الصفوة الاكياس اما بعد فهذا المجلس الثاني - 00:00:00

بشرح الكتاب الثاني من برنامج أساس العلم بسنده الاولى اثنتين وثلاثين بعد الرابع منه والالف في مدينته الاولى الدمام والكتاب المقتول فيه هو ثلاثة الاصول وادلتها امام الدعوة الاصلاحية في جزيرة العرب في القرن الثاني عشر - 00:00:36

شيخ محمد بن عبدالوهاب بن سليمان التميمي رحمة الله المتوفى سنة ست بعد المائتين والالف وقد انتهى من البيان الى ان المصنف رحمة الله تعالى ذكر العبادة الخامسة وهي الرغبة والعبادة السادسة - 00:01:02

وهي الرهبة والعبادة السابعة وهي الخشوع وقرن بينهن لاشتراكهن في الدليل والرغبة الى الله شرعا هي ابتلاء العبد هي اراده العبد مرضاه الله بالوصول الى المقصود محبة له ورجاء - 00:01:25

ارادة العبد مرضاه الله بالوصول الى المقصود محبة له ورجاء والرهبة من الله شرعا هي فرار قلب العبد الى الله هي فرار قلب العبد الى الله ذرعا وفرعا مع عمل ما يرضيه - 00:01:54

مع عمل ما يرضيه والخشوع لله شرعا هو فرار قلب العبد الى الله ذرعا وفرعا مع الخضوع له مع الخضوع له والعبادة الثامنة هي الخشية هو في خشية الله ترعنى - 00:02:23

هي هي فرار قلب العبد الى الله ذرعا وفرعا مع العلم بالله وبامرها فرار قلب العبد الى الله ذرعا وفرعا مع العلم بالله وبامرها ويعلم مما تقدم ان جملة من العبادات السابقة اشتركت في قدر - 00:02:53

وهن عبادات او في رهبة خشية خضوع كلهن اشتركت بايش في فرار قال للعبد الى الله ذرعا وفرعا ثم حصل الانفصال بينهن باعتبار موجب يقتربن باحدهن فيفرده بحقيقة فمثلا اذا اقتربن بفارار قلب العبد ذرعا وفرعا بالله وبامرها صارت تلك العبادة - 00:03:25

خشية واذا اقتربن لذلك الفرار العمل بما يرضيه الله صارت تلك العبادة كنا انت عندهم كل اللي يقول خضوع ولا رهبة اللي عندكم ها في قول ثانى طيب الرهبة ومن دقائق - 00:04:02

المسائل في معرفة الحقائق الشرعية ملاحظة هذه الاصول ومما يحصل به الغبن لاحدنا ان يزعم انه يخشى الله او يخضع لله او يخشى الله ثم لا يعرف حقيقة تلك العبادة التي يدعىها - 00:04:31

متى تكون خاضعا لله؟ متى تكون خاضعا لله متى يكون قاسعا لله متى تكون خاضعا لله متى تكون راهبا من الله لا سبيل الى القيام بها الا بمعرفة حقائقها وهذه الحقائق - 00:04:51

مبنية على الادللة الشرعية لكن المقام مقام ايقاف على جمل القول ومعاني الكتاب الكلية واما براهين ذلك فبحمد الله مستفيضة في الكتاب والسنة لكن لما صار اكثرا الناس يهملون معرفة العبادات القلبية صاروا يؤنسون من انفسهم فهمها فاذا امتحننهم في حقائقها - 00:05:17

وحدثهم لا يعرفونها ومن مقاصد اشتمال كتاب ثلاثة الاصول على التنويه بهذه العبادات اعلام الخلق بحقائقها ليعبدوا الله سبحانه وتعالى بها والعبادة التاسعة هي الانابة والانابة الى الله شرعا هي - 00:05:38

تريد تستاذن انت رفعت يدك تريد تستاذن؟ ام تريد تسأل تيجي تستاذن في الخروج ام تريد تسحب سؤال السؤال اتفقنا على الاخوان حفظا لوقتهم ان نجعله اخر الدروس نجيب عليها فاكتب سؤالك في الوراق المعدة هناك اوراق - 00:06:02
مزعة في المسجد فمن عنده سؤال يكتبه ويجب عليها ان شاء الله تعالى ونبين له جواب المسألة التي يريدها العبادة التاسعة هي الانابة والانابة الى الله شرعا سما يا اخي - 00:06:26

الانابة الى الله شرعا هي رجوع قلب العبد الى الله محبة وخوفا ورجاء والعبادة العاشرة هي الاستعانة والاستعانة بالله شرعا هي طلب العبد العون من الله في الوصول الى المقصود - 00:06:46
طلب العبد العون من الله للوصول الى المقصود والعون المساعدة والعبادة الحادية عشرة هي الاستعاذه والاستعاذه بالله درعا هي طلب العبد العون من الله هي طلب العبد العوذة من الله - 00:07:20
عند ورود المخوف والعوذ هو الالتجاء والعبادة الثانية عشرة هي الاستغاثة والاستغاثة بالله شرعا هي طلب العبد الغوث من الله هي طلب العبد الغوث من الله عند ورود الضرر والغوث - 00:07:46
المساعدة في الشدة والعبادة الثالثة عشرة هي الذبح والذبح لله شرعا ماشي لاجبت ارفع يدك عشان ما في ضغط الدم في الدم نريد ان نعرف ما هو الذبح ارaque الدم - 00:08:15

في وقت مخصوص بنية التقرب الى الله عز وجل الذنب يشمل دم البعض بدم الرجل اي دم ما الجواب ها الانعام طيب غيره ارaque دم مخصوص يقصد التقرب الى الله الدم المخصوص يعني - 00:09:03
او ايش طيب اما في الاواخر نسلم له لكن الاول قال ارaque الدم طيب لو ان انسانا اخذ من بهيمة الانعام كافر او غيره ثم وضعها على جنبها ثم - 00:09:54

دق بطنها خرج الدم منه فراق الدم هذا ام غير يراق الدم ما قتلت هذا ما يختلف في احد لان هذا احراق الدرس احنا هل هذا ذبح فيقول اختي تم - 00:10:16

نقول الذبح شوفوا يا اخوان حنا نتهاون بهاشيء نقول نعرفها لكن اذا امتحنا انفسنا نجد انا لا نعرفها لان سياتيكم عليها اشكال عظيم في حقيقتها نقول اجابت هو قطع الحلقوم والمريء - 00:10:40

قطع الحلقوم والمريء من بهيمة الانعام تقربا الى الله على صفة معلومة قطع الحلقوم والمريء من بهيمة الانعام تقربا الى الله على صفة معلومة قطع الحلقوم والمريء هو الذبح فقط وغيره ليس - 00:10:57

ذبحا واذا قيل ان الذبح هو سفك الدم او ارaque الدم فهذا ليس تفسيرا للذبح هذا تفسير باللازم متى يخرج الدم ويسفك اذا قطع الحلقوم والمريء وفرق بين تفسير الكلمة بما وضعت له في اللسان العربي وبما يلزم منها - 00:11:25

طيب اتفقنا على قطع الحلقوم والمريء لا يكون ذبح الا بقطع الحلقوم والمريء. طيب قلنا من بهيمة الانعام الاخ يقول او او نحوها جدا مثل ايش نحن راح يحكي جوابه جيد الانسان لا لا يعلم - 00:11:49

ربما يفوته بشيء لكن نقول ما قاله الاخ هو الصواب لان التقرب الى الله عز وجل لم يأتي في عبادة ذبح الا بهيمة الانعام مثل ايش مثل العقيقة والهدي لم يأتي فيها - 00:12:15

تعينوا المذبح الا يكونه بهيمة الانعام. فلا تقع هذه العبادة الا بهيمة الانعام ولذلك اذا ذبح الانسان دجاجته تقربا الى الله سبحانه وتعالى يكون فعل عبادة الذبح ام لم يفعلها - 00:12:33

ها الاخ يقول عن التعريف ما يعرفه ما فعلها لا حنا ملي دخلنا لا يدخلون الجنة في انفسنا حنا عبادتنا كيف نعبد الله عز وجل فهل تذبح تقرب الى الله ام لا تذبح - 00:12:59

الجواب لا تذبح تقربا الى الله بقطع الحلقوم والمريء. وانما يتقرب بالصدقة بلحمة او ريشها او اهداه ذلك فتكون القرابة ليست في عبادة الذنب وانما في امر اخر ان قال قائل كيف - 00:13:21

نقول له الان اليست الصلاة تتضمن الركوع الجواب ما لا تتضمن وقوه ارأيتم لو ان احدهم قام وجاء خلف السارية قال انا اركع ركعة

للله الله اكبر وركعت ثم قال سمع الله لمن حمده ثم شاء - 00:13:42

تقرب بالركوع ام لم يتقرب لا ما تقرب هذه ليست عبادة الذي يتقرب به هو عبادة لكن الركوع المنفرد عن الصلاة هل يوجد شرعا لا يوجد شرعا فكذلك التقرب بذبح غير بهيمة الانعام لا يوجد شرع - 00:14:01

واضح؟ تقرب بغير بهيمة الانعام لا يوجد شرعا. فان قال فان ذبحها لصنم هل وقعت العبادة منه ام لم تقع؟ الجواب وقعت لانه اراد التقرب فهو قد تقرب متبعدا بوجه لا يصح عندنا شرعا التبعد - 00:14:21

به واضحة؟ كما لو ركع لصنم اذا ركع لصنم تقربا اشرك ام لم يشرك اشرف مع ان الركوع ليست عندنا عبادة مستهله مستقلة بل هي عبادة تابعة وقولنا بهيمة الانعام يعني الابل - 00:14:42

والبقرة والغنم ليس غير. والعبادة الرابعة عشرة هي النذر والنذر لله شرعا يقع على معنيين احدهما عام وهو الزام العبد نفسه لله تعالى الزام العبد نفسه لله تعالى امثال خطاب - 00:15:04

الشرع اي الالتزام بالاسلام كله والآخر خاص وهو الزام العبد نفسه لله تعالى نفلا معينا غير معلق الزام العبد نفسه لله تعالى نفلا معينا غير معلق مثل كيف تنزل نفس الله تعالى - 00:15:29

نفلا معينا غير معلق يقول لله علي نذر ان اصلي كل ليلة هذا نذر نفل ام نذر واجب ناخد طيب معين ام غير معين معين طيب معلق ام غير معلق - 00:16:04

غير معلق فاذا كان كذلك فالنذر قربة وان خلا من ذلك لم يكن قريه مثل ايش لو قال هذا القائل لله علي نذر ان اقوم كل ليلة ان نجح في الاختبار - 00:16:37

قد علقو ما علقو هذا معلق وهذا هو الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيحين انه ليأتي بخير وانما يستخرج به من البخيل فهذا بخيل بعبادته اما الذي تبرع بها دون تعليق فهذا متقرب لله عز وجل وهذا فصل المقام في هذه المسألة الشائكة فان مسألة - 00:16:58

النذر تحتاج الى درس مفرد طويل لاجل ما فيها من الغموض حتى قال بعض اهل العلم من النذر مكروب وفيه نظر لانه ليس كل نذر مكروه وانما النذر الذي يصح فيه الوصف النبوي بالاستخراج من البخيل كالمعلق هذا الذي يكون مكروها عند قوم - 00:17:20

حر منه ومحرما عند اخرين. واما ما خلى من ذلك على النعت المتقدم فهذا قربة من القرب التي يتقرب بها الى الله سبحانه وتعالى نعم قال رحمة الله تعالى الاصل الثاني - 00:17:41

معرفة دين الاسلام بيد الله فهو الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والبراءة والقلوص من الشرك واهله وهو ثلاث مراتب الاسلام والايمان والاحسان وكل لما فرغ المصنف رحمة الله من بيان الاصل الاول اتبعه - 00:17:56

بيان الاصل الثاني وهو معرفة العبد دين الاسلام بالادلة والدين يطلق في الشرع على معنيين احدهما عام وهو ما انزله الله على الانبياء لتحقيق عبادته ما انزله الله على الانبياء لتحقيق عبادته - 00:18:14

والآخر خاص وهو التوحيد والاسلام الشرعي له اطلاقان والاسلام الشرعي له اطلاقان احدهما عام وهو الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والبراءة من الشرك واهله وهذا هو دين الانبياء جميعا - 00:18:36

والآخر خاص وله معنيان ايضا الاول الدين الذي بعث به محمد صلى الله عليه وسلم فانه يسمى اسلاما وحقيقة الشرعية استسلام الباطن والظاهر لله استسلام الباطن والظاهر بالله تعبدا له - 00:19:04

بالشرع المنزل تعبدا له بالشرع المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم على مقام المشاهدة او المراقبة والثاني الاعمال الظاهرة فانها تسمى اسلاما وهذا المعنى هو المقصود اذا قرن الاسلام بالايمان والاحسان - 00:19:37

فيكون المراد بالاسلام الاعمال الظاهرة والاسلام الذي بعث به النبي صلى الله عليه وسلم له ثلاث مراتب الاولى مرتبة الاعمال الظاهرة وتسمى الاسلام والثانية مرتبة الاعتقادات الباطنة وتسمى الايمان والثالثة مرتبة اتقانهما - 00:20:06

وحققتها عبادة الله على المشاهدة او المراقبة عبادة الله على المشاهدة او المراقبة وتسى احسانا ومن اهم مهام الديانة معرفة الواجب عليك باسلامك وايمانك واحسانك والواجب منها يرجع الى ثلاثة اصول - [00:20:41](#)

معرفة الله عز وجل تقدم الواجب يرجع الىكم الى اربعة اصول. واما ما يتعلق بالدين بمراتبه الثلاثة الاسلامي والايمن والاحسان فانه يرجع الى ثلاثة اصول. فالاصل الاول الاعتقاد - [00:21:08](#)

الاصل الاول الاعتقاد والواجب فيه كونه موافقا للحق في نفسه وجماعه اصول الایمان [الستة التي ستأتي والحق من الاعتقاد ما جاء في الشرع - 00:21:27](#)

فالحق من الاعتقاد ما جاء في الشرع والاصل الثاني الفعل والاصل الثالث الترک والواجب فيه موافقة حركات العبد موافقة حركات العبد الاختيارية ظاهرا وباطنا للشرع موافقة حركات العبد الاختيارية ظاهرا وباطنا للشرع - [00:21:53](#)

اما وحلا والحركات الاختيارية ما صدر عن ارادة وقصد من العبد ظاهرا او باطنا والامر ما كان فرضا او نفلا والحلم كان مباحا فينبغي ان تكون افعال العبد الاختيارية دائرة بين الامر والحلال - [00:22:24](#)

وفعل العبد نوعان احدهما فعله مع ربه فعله مع ربها وجماعه شرائع الاسلام الظاهرة الازمة للعبد كالصلة قيام الزكاة والحج وشروطها وواجباتها ومبطلاتها وتوباعها والآخر فعله مع الخلق - [00:22:52](#)

فعله مع الخلق وجماعه احكام المعاشرة والمعاملة معهم والاصل الثالث الترک والاصل الثالث الترک والواجب فيه موافقة الكف والامتناع عن الفعل لمرضاة الله موافقة الكف والامتناع لمرضاة الله وجماعه علم المحرمات الخمس - [00:23:29](#)

التي اتفقت عليها الانبياء علم المحرمات الخمس التي اتفقت عليها الانبياء وهي الفواحش والبغى والشرك والقول على الله بغير علم وتفصيل ما يجب من هذه الاصول الثلاثة الاعتقاد والفعل والترك لا يمكن ضبطه لاختلاف الناس في اسباب العلم الواجب - [00:24:05](#)

ذكره ابن القيم في مفتاح دار السعادة وهذه مسألة جديدة يعرف بها احدنا ما يجب عليه في اسلامه وايمانه واحسانه ومع جلالتها لم ينوف بها معظما لها سوى ابن القيم في مفتاح دار السعادة - [00:24:40](#)

فله كلام حسن في بيانها استوفى مع غيره في كتاب الاملاء المأمون على شرح ثلاثة الاصول لابن باز رحمة الله تعالى فمن راهه فيلراجعه او ليراجع تسجيله فهو موجود في - [00:25:00](#)

البث الاسلامي في احدى برامج اليوم الواحد فقد تقدم شرحه في احدى السنوات فهو موجود باسم شرح ثلاثة الاصول لابن باز تقريرات محدثكم وذكرنا تلك المسألة على وجه مناسب للحال - [00:25:25](#)

واضحة المسألة هذه يعني مثلا ما الواجب عليك في الاعتقاد جنة فيها موافقة الحق في نفسه هذا الواجب عليك في اعتقداته وجماعه يرجع الى الاصول الستة الایمان بالله وملائكته الى تمامها - [00:25:46](#)

فمثلا لو ان انسان جاء لك بخبر ان وكالة ناسا قد ارسلت مركبة فوصلت الى المريخ وحقت عليه هذا من الاعتقاد الواجب عليك ام غير واجب عليك غير واجب عليك - [00:26:09](#)

طيب الواجب عليك في الاصل الثاني في هذه الاشياء يتعلق الفعل وقلنا فيه ايش موافقة حركات العبد الاختيارية ظاهرا وباطنا للشرع امرا وحلا يعني ان تكون حركاتك التي تأتي بها موافقة للشرع. فلا تعمل عملا الا قد اذن الشرع فيه اما اذن - [00:26:36](#)

امر بایجاب ونفل او اذن اباحة فمثلا لو قال لك انسان لنذهب غدا الى البحر لنسبح هذا فعل ام غير فعل ام ليس بفعل؟ فعل. طيب هذا الفعل في اي دائرة - [00:27:03](#)

الاباء دائرة الاباحة فهذا موافق لما اذن الله سبحانه وتعالى به الثالث الترک وقلنا فيه هو موافقة الكف والامتناع لمرضاة الله سبحانه وتعالى لو ان انسانا اراد ان يسرق - [00:27:25](#)

ثم لما قدم على المحل الذي يريد سرقته رأى انسانا عنده فكفهم امتنع عنه هذا وافق في تركه لمرضاة الله ام لم يوافق لم يوافق لان الذي كفه طلب المرات الالهية - [00:27:51](#)

ام خوف البطشة البشرية خوف البطشة البشرية نعم قال رحمة الله تعالى وفي مرتبة لها اركان فاركان الاسلام خمسة ودليل من السنة
حدث ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بنى الاسلام على خمس شهادة ان لا الله الا الله وان محمد
رسول الله واقام الصلاة - 00:28:07

ایتاء الزکاة وصوم رمضان وحج البيت ودليل قوله تعالى ان الدين عند الله اسلام. فقوله تعالى ومن يبتغى غير الاسلام دينا فلن يقبل
منه. وهو في الآخرة من الخاسرين ودليل الشهادة قوله تعالى شهد الله انه لا الله الا هو الملائكة واهل العلم قائما بالقسط لا الله الا هو
العز الحكيم - 00:28:34

ومعناها لا معبود بحق الا الله لا الله نافيا جميع ما يعبد من دون الله الا الله مثبتا للعبادة لله وحده لا شريك له في عبادته كما انه لا
شريك له في ملكه وتفسيرها الذي يوضحها قوله تعالى واذ قال ابراهيم لابيه وقومه اني براء مما تعبدون الا - 00:28:58

الآية قوله قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اردابا من دون
الله. فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون. وددوا - 00:29:22

ان محمد رضي الله عنه امر المؤمنين عزيز عليه ما عيتم عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. ومعنى شهادة ان
محمد رضي الله عنه طاعته فيما امر. وتصديقه فيما اخبر واجتناب - 00:29:40

ما نهى عنه وجزر الا يعبد الله والا يعبد الله بما شرعه. الله احسن الله اليكم الا يعبد الله الا بما شرع ودليل الصلاة والزکاة وتفسير
توحيد قوله تعالى وما امرنا الا ليعبدوا الله مخلصين له - 00:29:58

حلفاء ويقيمون الصلاة ويؤتوا الزکاة وذلك دين القيمة. ودين الصيام قوله تعالى يا ايها الذين امنوا عليكم الصيام كما كتب على الذين
من قبلكم لعلكم تتقون ودين الحق من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين.
تقدمن - 00:30:15

مراتب الدين ثلاث هي الاسلام والايمان والاحسان وكل مرتبة من مراتب الدين الثلاث لها اركان فاركان الاسلام خمسة هن المذكورات
في حديث ابن عمر والمتفق عليه الذي اورده المصنف واركان الايمان ستة وهي ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر
وبالقدر - 00:30:41

خيره وشره وستأتي بكلام المصنف. واركان الاحسان اثنان احدهما ان تعبد الله والآخر ان يكون ايقاع تلك العبادة على مقام المشاهدة
او المراقبة واضحة لن نعيده لان اكثركم هداكم الله لا يكتبه - 00:31:06

لابد يا اخوان الانسان يحرص على ان نقيد هذه مسائل لا نريد ان نقول انها من شق الجبال ونظر سنوات متعددة. سياتينا كلام
المصنف انه قال الاحسان ركن واحد ونحن نقول ركتين لابد ان تفهم هذا حتى تجib عن ذلك. اما ان لا تفهم هذا ثم يأتي هناك نقول
كلام ثم لا تفهمه - 00:31:36

يا اخوان نحن جالسون في جهاد نحن نتعلم دين الله عز وجل قلت ان نحرص انتم متعطلون عن اشغالكم فلماذا تعطلوا انفسكم عن
اشغالكم اذا لم تحرصوا على القدر الاتم من تحصيل العلم - 00:32:01

اذا حضر الانسان مجلس العلم ينبغي له ان يقبل عليه بقلبه كما يقبل على الله في صلاته لان العلم عبادة القلب قاله ابن جماعة رحمه
الله عز وجل فكما انك تقوم منتصبا في الصلاة مقبلا على الله بقلبك متقربا بالصلاه فانه ينبغي ان تقبل على الله - 00:32:20

عز وجل في طلبك العلم باستكمال الته. اليك الانسان في صلاته يؤديها على ركوع وسجود الجواب بدأ وعلم لا يؤدى الا بتقييد
العلم لا يحفظ الا بتقييد وكلكم اذا سألكم قلتم العلم قيد والكتابة صيده قيد - 00:32:40

قبالك قيد سيودك بالجبار الواثقة فمن الجهالة ان تصيد غزالة وتتركها بين الخالق غالبا ينبغي ان تقيدوا يا اخوان احرصوا لاندرى
يا اخوان باي الكلام الذي نكتبه ندخل الجنة - 00:33:04

ما تدرى اين الله عز وجل ينظر اليك نظر رحمة ينبغي ان تلاحظ في حركاتك وسلكناتك واقبالك على الله عز وجل انك جالس في
رحاب ذكر الله عز وجل - 00:33:22

اذا كان الناس الليلة يطلغون عند البحر الجو جميل نحن نجلس في عبادة للجميل سبحانه وتعالى واجعل لقلبك مقلتين كالهما من خشية الرحمن باقيتان لو شاء ربك كنت ايضا مثلهم فالقلب بين اصابع الرحمن - 00:33:40

ما الفرق بينك وبين السهير للهين المنغمسين في الشهوات والشهادات انه اصطفاء الله لك الذي ادخلك من هذا الباب انت لا بنسبك ولا حسبك ولا مالك ولا جاهك ولا رئاستك - 00:33:59

تختار لنفسك الخير ولكن الله عز وجل يوففك لذلك ويهمك رشكد ويمن عليك بتقريبك منه فاذا اردت ان تكون قربتك على الوجه الاتم فاتمها حتى تحسن المقصود منها انقلب العلم - 00:34:14

من حقيقة مقرية الى الله الى مظاهر جوفاء. يتزين فيها المعلمون بملابس تخصهم. ويجلس المعلمون المتعلمون بين ايديهم بكتبهم فاذا ميزت ما في قلوب الطائفتين وجدت حقيقة العلم في واد وهم في واد - 00:34:37

قال ابو الفرج ابن الجوزي رحمه الله تعالى رأيت اكثرا الناس واقفين مع صورة العلم الى حقيقته اكثرا الناس ينظر فقط صورة العلم مشيخة وتلملذ وروحه وجاهية مع الشباب ودروس - 00:34:55

طيب واين الذي لله عز وجل اين معنى التقرب لله عز وجل في هذا العمل تعلم كيف تتقارب الى الله في طلب العلم. تعلم انك تكتب ما تسمع من العلم قربة الى الله عز وجل - 00:35:09

قال رجل لابن المبارك الى متى تكتب الحديث؟ قال لعل الحديث الذي ادخل به الجنة ما كتبت به بعد ورأى رجل الامام احمد وهو يجري مع طلاب الحديث فقال له يا ابا عبد الله - 00:35:25

متى الفراغ فقال الفراغ في الجنة الذي يريد العلم على الحقيقة لابد ان يعلم انه عبادة بجد واجتهاد واقبال ومن ذلك ان تقييد ما تسمع من العلو انا واسأل الله الاخلاص ما اتيت - 00:35:43

من الرياض لكي اجلس على كرسي في الدمام ما الفائدة من جلوسه اذا كان الله ما قبل وانت لا ينبغي لك ان تأتي لتجلس في هذا لنرى فلان او لتسمع ما يقول - 00:36:02

انت ينبغي ان تأتي لتجرب الى الله عز وجل تتبع الله عز وجل بهذا انت تتبع وتأخذ من وقتك وتجلس وقتا مديدا باي شيء لابد ان تعرف ليش لا بد ان تعرف لماذا انك تقبل على الله سبحانه وتعالى - 00:36:16

وليس المقصود تخشين القول لكم ولكن الامر كما قال ابو العباس ابن تيمية الحفيد رحمه الله تعالى والمؤمن للمؤمن كاليدين تغسل احداهما الاخر وقد لا ينقطع الوسخ الا بشيء من التقشير - 00:36:37

عندما نقول يا اخوان اكتبوا لاجل منفعتكم هبوا انكم جميعا ما ختمتم لا ينقصنا شيء على الحقيقة لا ينقصنا شيء ولكنك ينقصكم نقصا عظيما كما اني اذا جئتها هنا وارسلت الكلام ارسالا - 00:36:54

وقلبت اطراشه عجلا وانقضت من هذا الباب اسرت لاني ما عبد الله عز وجل على الوجه الاتم لا بد ان تعرفوا هذه المعاني يا اخوان لماذا كثرا الطلب للعلم وقل المفلحون - 00:37:18

لأنهم لا يعرفون حقيقة العلم هذا السبب فمن حقيقة العلم ان تتعلم الصورة الشرعية لهذه العبادة ومنها ان تقيدوا ما يقال اليكم فقلنا ان الاحسان له ركنا احدهما عبادة الله - 00:37:34

والثاني ان يكون ايقاع تلك العبادة على مقام المشاهدة او المراقبة ثم لما بين المصنف رحمه الله حقيقة دين الاسلام ومراتبه واركانه قال والدليل قوله تعالى ان الدين عند الله الاسلام - 00:37:54

اي ان الدليل الدال على ان الدين الذي يجب اتباعه هو الاسلام قوله تعالى ان الدين عند الله الاسلام وقوله ومن يبتغي غير الاسلام ديننا قلن يقبل منه وتقدمت هاتان الآيتان في - 00:38:16

طرح فضل الاسلام. ثم سرد المصنف رحمه الله تعالى اركان الاسلام مفرونة بادلتها والشهادة التي هي ركن من اركان الاسلام هي الشهادة لله بالتوحيد ولمحمد صلى الله عليه وسلم بالرسالة - 00:38:34

هي الشهادة لله بالتوحيد ولمحمد صلى الله عليه وسلم بالرسالة معناه لو ان واحدا رأى امرا فطلب منه الشهادة فابى ان دماوه يتعلق

بركن الشهادة ام لا يتعلق لا ينبع الشهادة التي هي ركن مخصوصة هي الشهادة لله بالتوحيد ولمحمد صلى الله عليه وسلم
بالرسالة فليس منها - 00:38:53

شهادة بان تلك الارض لفلان او ان فلانا فعل كذا فهي خارجة عن حد الركن. والصلة التي هي ركن من اركان الاسلام هي ايش تم
تكبير وابتسم يتم بالتسليم هل تعريف الصلاة لكن مهوب بيان ما هو الركن من الصلاة - 00:39:22

يعني هل صلاة الظحي من الصلاة التي هي ركن الجواب؟ لا اذا الصلاة التي هي ركن هو هي الصلوات الخمس في اليوم والليلة هي
الصلوات الخمس يومي الليلة ما فائدة هذا؟ فائدة هذا مثلا لو انكم درستم عند احد فرجح ان الكسوف - 00:39:55

واجب او ان صلاة العيد واجبة. فحينئذ تكون من الصلاة التي هي ركن الاسلام ام لا تكون منها لا تكون منها لانها ليست من صلاة اليوم
والليلة فلو تركها انسان مع اعتقاد وجوبها فانه لا يكون قد ترك صلاة تتعلق بالصلاه التي هي - 00:40:18

ركن الاسلام والزكاة التي هي ركن من اركان الاسلام ايش اي زكاة نعم هذا السؤال ولا جواب طيب حطيت او ان تقول زكاة الفطر او
زكاة وزكاة الفطر زكاة ايش - 00:40:36

المال سلام عليكم الزكاة التي هي ركن من اركان الاسلام هي الزكاة المقدرة المعينة في الاموال فقط اما زكاة الفطر ليست من جملة
ركن الزكاة وان كانت واجبة والصوم الذي هو ركن من اركان الاسلام هو صوم - 00:41:05

رمظان هو صوم رمضان. فلذلك لو نذر احد ان يصوم لله ثم ترك ذلك الصيام يكون تركه بالركن من الصيام ام لا وانما تركها
صياما واجبا. والحج الذي هو ركن من اركان الاسلام - 00:41:26

هو حج الفرض الى بيت الله الحرام هو حج الفاضل الى بيت الله الحرام في العمر مرة واحدة حج الفرض الى بيت الله الحرام في
العمر مرة واحدة واختصر المصنف رحمة الله تعالى على بيان حقيقة الركن في الاولين ببيان معناهما لشدة الحاجة اليهما -
00:41:47

ووقوع اكثرا الناس فيما يخالفهما فيبين حقيقة شهادة ان لا الله الا الله جامع بين النفي والاثبات نفي جميع ما يعبد
من دون الله واثبات العبادة لله وحده - 00:42:13

وقول المصنف في معنى شهادة ان محمدا رسول الله والا يعبد الله الا بما شرع يعود فيه الضمير الى الاسم الاحسن الله. فتقدير الكلام
والا يعبد الله الا بما شرعه - 00:42:29

من الله وحده لان التشريع حق مختص بالنبي مضافا الى الله عز وجل دون غيره ليس للنبي ولا لغيره ولذلك لا يقال قال الشارع على
ارادة غير الله ولو كان الرسول صلى الله عليه وسلم ولا يجوز انطلاق المشرع او تسمية المجلس النيابي او الشوري بالمجلس التشيعي
- 00:42:48

لان هذا مشاحة لله في حق متمحض له وهو التشريع والدليل على اختصاص الشرع بالله دون غيره امران والدليل على اختصاص
التشريع بالله دون غيره امران احدهما ان فعل الشرع لم يأتي مضافا في الكتاب والسنن الا الى الله - 00:43:19
ان فعل الشرع لم يأتي في الكتاب والسنن الا مضافا الى الله فلما طرد وقوعه هكذا علم ان اضطراره يعني تتبعه لنكتة مقصودة وهي
تخصيصه بالله وحده والثاني ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لم يوجد في كلام احد منهم انه قال شرع رسول الله صلى الله
عليه وسلم - 00:43:45

بل قالوا فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم وسن رسول الله صلى الله عليه وسلم وبينهما فرق فان التشيع هو وضع ما يتقرب به
العباد الى الله عز وجل - 00:44:17

وسنه صلى الله عليه وسلم وفرضه هو بيان يبلغ به الشرع واشرت الى هذا بقول الشرع حق الله دون رسوله بالنص اثبتت لا بقول فلان
او ما رأيت الله حbin ما جاء في الآيات ذكره الثاني وجميع صحب محمد لم يخبروا شرع الرسول وشهادتي برهان - 00:44:33
نعم وقد قال رحمة الله تعالى في المرحلة الثانية في الایمان وسجون شعبة اعلاه اقول لا الله الا الله وادنها اماظة ابا عن الطريق
والحياة شعبة من الایمان واركانه ستة ان تؤمن بالله ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر - 00:44:57

وبالقدر خيره وشره كله من الله. ودليله على هذه الاركان الستة قوله تعالى ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب. ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبيين - [00:45:20](#)

ودليل القدر قوله تعالى ان كل شيء خلقناه بقدر الايمان في الشرع له معنیان احدهما عام وهو الدين الذي بعث به محمد صلى الله عليه وسلم وهو الدين الذي بعث به محمد صلى الله عليه وسلم - [00:45:35](#)

وحقيقة التصديق الجازم باطلها وظاهرها بالله التصديق الجازم باطنها وظاهرها بالله تبعدا له بالشرع المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم تبعدا له بالشرع المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم على مقام المشاهدة - [00:45:57](#)

او المراقبة والآخر خاص وهو الاعتقادات الباطنة فانها تسمى ايمانا وهذا المعنی هو المراد اذا اقتنى الايمان بالاسلام والاحسان والایمان بضع وستون شعبة اعلاها قول لا اله الا الله وادنها امامة الادى عن الطريق والحياة شعبة من الايمان - [00:46:23](#)

ثبت ذلك في الصحيحين من حديث ابي هريرة واختلف نظمها بعد الشعب والمحفوظ لفظ البخاري مجزوما به بضع وستون شعبة ووقع عند مسلم بضع وسبعون وفي لفظ له بضع وستون او بضع وسبعون - [00:46:51](#)

وشعب الايمان هي خصاله واجزاؤه الجامعة له هي خصاله واجزاؤه الجامعة له ومنها قولي مثل قول لا اله الا الله ومنها عملي فعلي مثل لماذا؟ الادى عن الطريق ومنها قلبي مثل - [00:47:16](#)

الحياة وقد جمعت هذه الانواع الثلاثة في حديث ابي هريرة المشاري اليه وراسنا ينبغي تعلمه من اركان الايمان الستة هو معرفة القدر الواجب المجزئ من الايمان بكل ركن مما هو واجب على العبد ابتداء لا يسعه جهله - [00:47:44](#)

ولا يصح اسلامه الا به واستقرار ادلة الشرع يفيد ان من كل ركن من هذه الاركان قدرها واجبا مجزئا يجب عليك تعلمه ليصح ايمانك فمن الايمان بالله قدر واجب مجزئ لازم لك ابتداء - [00:48:07](#)

وقل مثل ذلك في بقية الاركان فالقدر الواجب المجزئ من الايمان بالله هو الايمان بوجوده القدر الواجب المجزئ من الايمان بالله والایمان بوجوده ربا مستحفا للعبادة هو الايمان بوجوده ربا مستحفا للعبادة - [00:48:34](#)

له الاسماء الحسنى والصفات العلى والقدر الواجب المجزئ من الايمان بالملائكة هو الايمان بانهم عباد من خلق الله هو الايمان بانهم عباد من خلق الله وان منهم من ينزل بالوحى على الانبياء - [00:49:02](#)

وان منهم من ينزل بالوحى على الانبياء بامر الله وان منهم من ينزل بالوحى على الانبياء بامر الله والقدر الواجب المجزئ من الايمان بالكتب هو الايمان لان الله انزل على من شاء من رسle - [00:49:25](#)

الایمان بان الله انزل على من شاء من رسle كتبها هي كلامه عز وجل هي ليحكمو بين الناس فيما اختلفوا فيه ليحكوا بين الناس فيما اختلفوا فيه - [00:49:48](#)

وهي كلها منسوبة بالقرآن وهي كلها منسوبة بالقرآن والقدر الواجب المجزئ من الايمان بالرسل هو الايمان بان الله ارسل الى الناس رسلا منهم والایمان بان الله ارسل الى الناس رسلا منهم ليأمروه بعبادة الله - [00:50:10](#)

ليأمرهم بعبادة الله وان خاتمهم هو محمد صلى الله عليه وسلم والقدر الواجب المجزئ من الايمان في اليوم الاخر هو الايمان بالبعث في يوم عظيم هو يوم القيمة - [00:50:33](#)

لمجازاة الخلق لمجازاة الخلق فمن احسن فله الحسنى وهي الجنة ومن اساء فله جزاء ما عمل وهو النار والقدر الواجب المجزئ من الايمان بالقدر والقدر الواجب المجزئ من الايمان بالقدر هو الايمان - [00:51:02](#)

بان الله قدر كل شيء من خير وشر والایمان بان الله قدر كل شيء من خير وشر ازلا ولا يكون شيء الا بمشيئته وخلقته ولا يكون بمشيئته شيء ولا يكون شيء الا بمشيئته وخلقته - [00:51:33](#)

فهذه القدر عمود الواجب المجزئ في كل ركن من اركان الايمان ابتداء فلا يصح ايمان احدنا حتى تكون هذه المعانى بينة في قلبه ووراء ذلك قدر واجب معلق ببلوغ الدليل ووصوله اليه ووراء هذا - [00:51:56](#)

وذاك قدر اخر ليس واجبا ابتداء ولا واجبا ببلوغ الدليل وانا اضرب لكم مثلا يتضح به المقال فلو قيل لانسان ينتسب الى الاسلام هل

تعرف الملائكة فقال لا اعرفه فان ايمانه حينئذ - 00:52:19

ماشي ناقص ركن هذا يكون ناقص يكون ما امن فيكون ما اسلم لانه جاهم بما لا يصح ايمانه الا به المسلم مو بالبطاقة المسلم مهوب علشان امك وابوك مسلمين المسلم ليس لانك في السعودية - 00:52:44

ال المسلم دين سواء كنت في امريكا او بريطانيا او السعودية ايا كان ابوك وامك فالذى لا يعلم من هم الملائكة منمن ينتسب الى الاسلام فهذا يتحقق فيه الناقص العاشر من النواقص المتفق عليها الاعراض عن دين الله لا يتعلمه - 00:53:05

ولا يعمل به فاذا كان لا يعرف الملائكة كيف يصح ايمانه فمثل هذا ناقد للامام فان قيل له هل تعرف الملائكة قال نعم الملائكة خلق من خلق الله عز وجل - 00:53:22

فايمانه ايش صحيح من هو صحيح فان قيل له هل جبريل منهم قال لا مو منه في قيل له فان الله سبحانه وتعالى قال من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكاد فان الله عدو للكافرين - 00:53:38

والله ما دريت ادري ان جبريل مات امنا بالله ايمانه صحيح ولا غير صحيح صحيح قال ولو ها وش رايكم كافر كافر لانه انكر وكذب ما جاء في القرآن الكريم - 00:54:03

فان قيل له مرة هل تعرف المائدة؟ قال نعم من خلق الله فان قيل له هل منهم جبريل كل دعب فان قيل له جبريل وموسى وما يموت الله اعلم قيل له - 00:54:26

قال السيوطي كذا وكذا واستدل فلان وخالفهم قال والله مدربي كلامك هذا وش هو حكمه مؤمن هذا مؤمن لان هذه المسألة ليست واجبة بدليلها لعدم قطعيتها ولا هي من الایمان الواجب المجزي - 00:54:44

ها مسألة مهمة ولا ما هي بمهمة؟ الاقدار المجزئة. مهمة جدا لانه يقع الخلل والغلط في ترك مثل هذه الاصول العظيمة ومن لطيف ما يستملح وجميل ما يذكر قول ابى عبيد بن قاسم بن سلام عجبت لمن ترك الاصول واشتغل بالفضول - 00:55:05

عجبت لمن ترك الاصول واشتغل بالحضور تجده يشتغل بمسائل الایمان هل العمل شرط للايمان؟ او ركن؟ وهل هو اذا كان شرط؟ شرط صحة؟ او شرط كمال؟ فاذا سأله مثل هذه المسائل التي تتعلق - 00:55:26

ما يلزمه ابتداء او باعتبار دليلها لم تجد عنده علم فينبغي ان يعرف الانسان العلم الذي يحتاج اليه نحن يا اخوان نقصنا في العلم بسبب اننا لا ندرى ماذا - 00:55:46

نطلب الان اذا كان احدكم انتم كلكم بهذه السن اذا كان احدكم ما يحفظ اذكار الصباح والمساء ليش يطلب العلم قال رجل للامام احمد رحمه الله تعالى ما تقول في ماء الباقي الله - 00:56:00

قال تألف آآ قال الرجل للامام احمد ما تقول فيما الباقي الله؟ قال الامام احمد هل تدري ما تقول اذا اصبحت؟ قال لا قال هل تدري ما تقول اذا امسيت؟ قال لا. قال اذهب تعلم هذا ثم تعلم ماء الباقي الله - 00:56:23

كان يتعلم العلم الذي يحتاجه ترى الصباح والمساء قوت قلبك اذا لم يكن لك اذكار في الصباح والمساء ما هو؟ انت الان تربى على فول ولا بيض؟ طيب قلبك على ايش تربى - 00:56:38

واحد يا اخوان ينبغي له ان يكون له عقل قلبك يحتاج الى غذاء فاذا كنت تقل الغذاء له وتوهنه وتضعفه فبماذا يتغذى قلبك وبما يتقوى فينبغي ان تطلب المسائل التي تحتاجها - 00:56:51

ولاجل هذا اختيرت هذه الكتب التي في هذا البرنامج لانها من اعظم الدين الذي يجب على الناس هذه الكتب قد اكون انا درستها مرات ومرات لكن يجب ان ادرسها مرات ومرات - 00:57:08

لان هذا هو الدين ماذا نعلم الناس اعلم الناس مرة اتي لهم بعقيدة فلان ومراتي بعقيدة فلان ومراتي بعقيدة فلان وانواع اقول تنوع الشرع ما راعى قظية التنوع في اصوله - 00:57:25

الفاتحة كم تقرونها في الصلاة مرة؟ في في العشاء كم قريناها كلنا كل واحد اربع مرات طيب ليش وحده تكفي لجلالتها وعظمتها فهذه هذه الاصول في هذا الكتاب وغيره هي دينك الذي تلقى الله عز وجل به ولذلك اذا فهمت هذا الاصل عرفت ماذا تتعلم عرفت

تأتي اساس العلم ليس لترى فلان اساس العلم لا تأتي علشان فلان جاء وجاي انت معك كأس العلم حتى تعرف دينك الذي يقربك الى الله سبحانه وتعالى. واعتبر هذا في هذه الاصول الاقسام المجزية. قد يكون بحمد الله في هذا البلد لانا - 00:58:00 نشأنا نشأة في مقررات ومناهج دراسية مباركة نحيط بهذه المعلومات وان لم نعبر عنه لكن اذا جئت الى بعض البلاد التي تنتسب على الى الاسلام فقلت له فقلت له ان الله عز وجل بيعث الناس في يوم عظيم - 00:58:17

قال مو بصحيح هذا يا اخوان في بلد يسمى عربي اسلامي لماذا هو فرط في ترك ما يجب عليه وقابلة اخرون يتصدرون لتوجيهه الناس لا يلقنونهم ما يلزمهم الذي ينبغي ان تحرض عليه ما يلزمك - 00:58:36

قال ابن ابي عمر رحمة الله تعالى الناس يقولون العلم ما حفظ قال وانا اقول العلم ما دخل معك القبر هذا العلم اللي يدخل معك القبر هذا العلم الذي ينبغي لك ان تطلبه وتعتني به. صحيح الحفظ من الله من الات العلم. لكن انت تطلب العلم - 00:58:59

حتى يكون مؤنسك في في قبرك فالشاهد ان الانسان ينبغي له ان يتعلم ما يلزمه من دين الله سبحانه وتعالى. نعم قال رحمة الله تعالى للمرأة الثالثة نعم طفل واحد هو ان تعبد الله وحده كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك - 00:59:24

ودليل قوله تعالى وقوله ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن فقد استمسك بالعزة والحق وقوله تعالى ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنوون. فقوله تعالى ومن يتوكل على الله فهو حسبي. فقوله تعالى وتوكل - 00:59:45

على العزيز الرحيم الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين وتقلبك في الساجدين انه هو السميع العليم فقوله وما تكونوا في شأنه وما تسلو منه من قرآن ولا تعملون من عمل الا كنا عليكم شهودا اذ تكذبون فيه. ترى انتفاعكم بالكتاب اكثر من انتفاعكم - 01:00:02 سلام الاخوان يقللون الصفحات هذه ايات واحاديث انتفاعك فيها اكثر من انتباهاك في كلامك ليس المقصود انتهاء الكتاب المقصود انت تمر عليك علم عظيم تقشعر منها الابدان تقشعر من الجلود الذين امنوا واطمأنت قلوبهم بذكر الله ليس المقصود ان الانسان ينهي الكتاب نعم هو مقصود حسن لكن - 01:00:22

لا تنتظري متي اتكلم انا وتلقي بسمعي كتاب هذا فيه هو العلم الذي يلزمك مرة قرأ على الشيخ ابن باز رحمة الله تعالى عدة صفحات من صحيح مسلم المسائي الذي يكون يوم الاحد - 01:00:45

فالطلبة بطبيعتهم فرحا ان تكون سبع صفحات قرأت من صحيح مسلم فلما وصل القارئ الى الصفحة السابعة قال له الشيخ ارجع الى حديث كذا وكذا وذكر الحديث الذي قريب من البداية ثم قال الشيخ منبها - 01:01:02

قال ليس المقصود ان ننهي الكتب المقصود نستفيد من من سمع حديث النبي صلى الله عليه وسلم هل تسمع هذه ايات واحاديث ينبغي ان تتلقاها ولذلك الذي يشهد قلبه هذا المعنى تجد في هذه الكتب منافع - 01:01:20

هذه الكتب يا اخوان صنفها اناس كتب الله عز وجل لهم الخير والقبول الكتب التي انتفع بها الناس سواء مما صنفه اهل الشام او اهل مصر او اهل نجد او اهل الاحساء او غيرها ممن انتفع به الناس - 01:01:36

فهؤلاء ناس كتب الله لهم بركة وقبول واما انت ايها الحي ما يدريك ولذلك كان السلف يأمرون بالاقتداء بمن مات لان الفتنة لا تؤمن على الحي فينبغي ان تتلقى كتب اهل العلم بتعظيمها واجلالها اكثر من تلقاها في كلام المتكلم امامك مهما بلغ امامته ولو انه قدر سبق في - 01:01:50

سبقه في الامامة في سعة العلم فانك لا تدرى على ماذا يموت واما من سبق لعله حط رحالهم في الجنة ولما قرأ كتاب الجرح والتعديل على ابي محمد ابن ابي حاتم في اخر حياته بكى بكاء عظيما - 01:02:12

ثم قال لعلنا نذكر قوما حطوا رحالهم في الجنة فانت الان لعلك تقرأ كلام اناس حطوا رحالهم في الجنة فلهم من البركة والقبول والتأييد والتابع لا يوجد في غيره وبعض الاخوان تجده اذا جاء واحد من المشايخ الكبار - 01:02:29

عندكم هنا في المنطقة كالشيخ عبد الكريم الصديري والشيخ صالح ابن فوزان او غيره من العلماء الكبار ليشرح بدرس قال والله المشايخ الكبار يتكلمون قليل نبي واحد يتكلم اكثر هذا من الجهل - 01:02:45

ليس العلم كثرة الكلام العلم النفع والبركة وهؤلاء كتب الله عز وجل من النفع والبركة بهم ما شهدت المدة الماضية في انتفاع الناس بهم لكن الشاب ماذا يعلمك بانك تنتفع منه ويكتب الله عز وجل لك النفس؟ نعم اعترني بهذا لكن لا تغفل ذهب - [01:03:01](#)
وكذلك كان حال السلف كلامهم قليل مع بركة كثيرة ولهذا مقام اخر نعم قال رحمة الله تعالى ودليل من السنة حديث جبرائيل عليه السلام عن عمر رضي الله عنه عن عمر رضي الله عنه قال بينما نحن نوح عند رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:03:21](#)
ويعرض علينا رجل شديد بياض الثياب حديد سواد الشعر لا يرى عليه حفر سفر ولا يعرف منا احد فجلس الى النبي صلى الله عليه وسلم فاشهد ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه. فقال يا محمد اخبرني عن الاسلام؟ فقال ان تشهد ان لا الله الا الله وان - [01:03:40](#)

محمدنا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحجج البيت ان استطعت اليه سبيلا قال صدق فعجبنا له يسأله ويصدقه قال جمع اليمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقدر خيره وشره قال صدق - [01:04:01](#)
قال اخبرني عن الاحسان قال ان تعبد الله كأنك سراء فان لم تكن تراه فانه يراك. قال صدق قال فاخبرني عن الساعة. قال ما المسؤول عنها باعلى من السائل؟ قال اخبرني عن امارتها. قال ان تلد الامة ربها. وانصرت - [01:04:21](#)

العالم رعاء الشاة رعاء الشاة يتطاولون في البيان. قال فموضى فلبستنا مليا. قال صلى الله عليه وسلم يا عمر اتدري من السائل؟ قل الله ورسوله اعلم. قال هذا يبين عساكم يعلمكم امر دينكم - [01:04:38](#)

ذكر المصنف رحمة الله المرتبة الثالثة من مراتب الدين وهي الاحسان والاحسان له معنيان في اللغة يتصرف بحسبهما المعنى الشرعي الاول ايصال النفع ومحله المخلوق دون الخالق ايصال النفع ومحله - [01:04:56](#)

المخلوق دون الخالق والثاني الاتقان واجادة الشيء ومحله الخالق والمخلوق وهذا المعنى هو المراد في كلام المصنف والمذكور منه الاحسان مع الخالق والاحسان مع الخالق له اطلاقان شرعيان - [01:05:22](#)
احدهما عام وهو الدين الذي بعث به محمد صلى الله عليه وسلم وحقيقة اتقان الباطن والظاهر لله اتقان الباطن والظاهر لله تعبدا له للشرع المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم - [01:05:55](#)

تعبدا له بالشرع المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم على مقام المراقبة او المشاهدة والثاني معنى خاص وهو اتقان الاعمال الظاهرة والاعتقادات الباطنة اتقان الاعمال الظاهرة والاعتقادات الباطنة فانه يسمى احسانا - [01:06:23](#)

وهذا المعنى هو المقصود اذا قرر الاحسان بالاسلام والايام والقدر الواجب المجزئ من الاحسان مع الخالق يرجع الى اصلين والقدر الواجب المجزئ من الاحسان مع الخالق يرجع الى اصلين احدهما - [01:06:56](#)

احسان معه في حكمه القدري معه في حكمه القدري بايش بالصبر على القدر بالصبر على القدر والاخر احسان معه في حكمه الشرعي احسان معه في حكمه الشرعي بامثال خبره بالتصديق - [01:07:19](#)

اثباتا ونسيا بامثال خبره في التصديق اثباتا ونفي وامثال طلبه بفعل الواجبات وامثال طلبه بفعل الواجبات وترك المحرمات واعتقاد حل الحال واعتقادي اللي الحال يعني انت يجب عليك في احسانك مع الله - [01:07:50](#)
اصلان احدهما احسانك معه في حكمه القدري خرجت مع هذا الباب وهنا الدرج الان ان مطر فنزلقت فسقطت فلم تقل انا لله وانا اليه راجعون ولا ذكرت الله عز وجل - [01:08:22](#)

بل تأسست اضطريت وسببت المقاول الذي بنى المسجد هذا يكون احسن مع الله في حكم القدري ام لم يفسد لم يفسد طيب الثاني الاحسان مع حكم الله الشرعي بامثال الخبر بالتصديق اثباتا ونفي - [01:08:46](#)

مثل قال الله عز وجل ان الساعة ائية لا ريب فيها هذا خبر يطلب اثباتها ام نفيه اثباته تصديقه بالاثباتات فاذا صدقت به فقد احسنت مع الله في حكم القدر وان لم تصدق فقد - [01:09:18](#)

اسأة ولم تحسن مع الله عز وجل وان كان على النفي مثل قوله تعالى وما ربك بظلم للعبيد وجب امثاله بالتصديق نفيا وانما طلبا فان كان مأمورا فتفعله وان كان محرما - [01:09:38](#)

ففتركه وان كان حالا قال لي كيف تعتقد تعتقد حل الحال. وقول المصنف رحمة الله الاحسان ركن واحد اي شيء واحد نص عليه ابن
قاسم العاصم في حاشية ثلاثة اصول - 01:09:54

وهو متعمق بتوجيهه كلامه لان حقيقة الركن لا تصدق عليه فالركن لا يكون الا من شيئا فصاعدا لا يكون
الركن شيء واحد لانه اذا كان شيئا واحدا فهو الشيء - 01:10:16

نفسه فهو الشيء نفسه. اما اذا كان من عدة اشياء صح اطلاق اسم الركتبة عليها وتقديم ان الاحسان له ركنا احدهما عبادة الله والثاني
ان ايقاع تلك العبادة على مقام المشاهدة او المراقبة - 01:10:34

ثم ذكر المصنف رحمة الله تعالى الى ذلك من القرآن ثم اتبعها بدليلها من السنة وهو حديث جبريل الذي رواه مسلم عن عمر رضي الله
عنه وهو حديث عظيم ذكر فيه النبي صلى الله عليه وسلم مراتب الدين الاسلام والايام والاحسان ثم سماهن - 01:10:54

دينا بقوله في اخره يعلمكم امر دينكم ففيه بيان مراتب الدين وهن الثالث المذكورات ولفظ امر ليس عند مسلم بل عند النسائي
وتحده من الستة وختم المصنف بهذا الحديث لاشتماله جميع المسائل المتعلقة - 01:11:21

بمعرفة الدين نعم قال رحمة الله تعالى الاسم الثالث معزة نبيكم محمد صلى الله عليه وسلم روى محمد بن عبد الله بن عبد المطلب
ابن هاشم وهاشم من قريش وقريش من العرب والعرب من بغية اسماعيل ابن ابراهيم الخليل - 01:11:49

عليه وعلى نبينا افضل الصلاة افضل الصلاة واتم السلام. لما فرغ المصنف رحمة الله من بيان الاصل الثاني اتبعه ببيان الاصل الثالث
وهو صفة العبد نبيه صلى الله عليه وسلم - 01:12:12

وبسبق ان عرفت ان الاصل الاول وهو معرفة رب تتعمق منه اربعة اصول تجب على العبد. لا يصح اسلامه الا بها. ثم علمت من بعد ان
معرفة الدين ترجع الى ثلاثة اصول - 01:12:28

لا يصح دينك الا يهين وكذلك معرفة النبي صلى الله عليه وسلم منها قدر متعمق لا يصح دين العبد الا به والواجب في معرفة الرسول
صلى الله عليه وسلم على الاعيان - 01:12:47

اربعة امور الاول معرفة اسمه محمد دون بقية نسبه معرفة اسمه محمد دون بقية نسبه فالواجب على كل احد من المسلمين ان يعرف
ان النبي المرسل اليها اسمه محمد لان الجهل باسمه مؤذن بالجهل بحقيقة اسمه وما ارسل به - 01:13:03

فمن لم يعرف اسمه كيف يعرف انه رسول بعثه الله سبحانه وتعالى اليها واسمها الاول كاف في تحصيل الغرض ولذلك لم يأتي في
القرآن ذكر بقية جر نسبه استغناء في المطلوب وهو اسمه محمد - 01:13:36

وكان يغنى عن هذا في زمانه صلى الله عليه وسلم الاشارة اليه ووصفه لانها تمكن من معرفته اما اليوم فغير ممكنة ولم يبقى مما يدل
على معرفته الا اسمه محمد - 01:13:58

واضحة المسألة هذه ولذلك ان قلت سؤال لطيف للاخوان المتزوجين الذين ينتظرون مولودا يعلم الله من الصالحين اذا جا لك مولود
ما حكم تسميتك له ها حكم التسمية سمي ولد - 01:14:19

ها بيسكرن الاحوال المدنية مو مسمين احد اه في الاخير ما الدليل لا لا هذا هو اللفظ يعني هذا هو اللفظ لكن هذا اللفظ ليس امرا
تسمى قال الشيخ حافظ رحمة الله تعالى في الوسيلة اربع الفاظ بها الامر جري افعل لتفعل اسم فعل مصدري - 01:14:48

هذا ليس واحدا منها نقول انه واجب ايش دليل من نقله نقول ان تسمية المولود واجبة بالاجماع نقله ابو محمد ابن حزم كتاب
مراتب الاجماع فيجب على العبد ان يسمى ولده لاما - 01:15:37

ليتميز ليتميز الان الاخوان في الفرائض يقولون الميراث هو ما تركه الميت بعده من مال او حق او اختصاص اذا كان له اسم نعرف ما
له؟ ما له اسم نعرف ما له - 01:16:00

لا يمكن ان نعرفهم فكذلك لا تتميز معرفة النبي صلى الله عليه وسلم الا بمعرفة اسمه صلى الله عليه وسلم والثاني معرفة انه عبد الله
ورسوله معرفة انه عبد الله ورسوله اختاره الله واصطفاه من البشر - 01:16:18

وفضله بالرسالة معرفة انه عبد الله ورسوله اختاره الله وفضله بالرسالة تاره الله واصطفاه من البشر وفضله

بالرسالة وهو خاتم الانبياء والمرسلين وهو خاتم الانبياء والمرسلين. والثالث معرفة انه جاءنا بالبيانات والهدى - 01:16:36

معرفة انه جاءنا بالبيانات والهدى ودين الحق معرفة انه جاءنا من بيانات والهدى ودين الحق والرابع معرفة ان الذي دل على صدقه هو كتاب الله معرفة ان الذي دل على صدقه وثبت فيه - 01:17:04

رسالته هو كتاب الله عز وجل. فهذه الاصول الاربعة واجبة على كل احد من المسلمين فلو ان انسانا قيل له ما الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم قال لا - 01:17:23

فقيل له النبي جاء بالصلوة والصلوة وبالصلة والزكاة والعجز قال والله ما ادري لكن من يوم ولدنا وحنا الحمد لله في الدمام والناس تصلي وتصوم وش رايكم؟ هذى عرق ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم ام ما يعرف - 01:17:44

ما يعرف فلا يصح اسلامه لابد ان يعرف ان النبي صلى الله عليه وسلم جاء بالبيانات والهدى ودين الحق. ولما فرط الناس في معرفة دينهم صارت الشبهات تدق في قلب احدهم فتخرجه - 01:17:59

من السنة الى البدعة ومن الاسلام الى الكفر لماذا هان على الناس امر البدع وكان من سلف من من مضى من السلف اذا مر بذمي رد عنه لانه يعرف بشاعة الكفر - 01:18:12

لكن احدهنا ما يستحضر هذه المعانى لانه لم يتلقنها في دينه صار الدين تقليد عادة ميراث وليس حقيقة ايمانية يتبعها الله سبحانه وتعالى ينبغي ان يعرف الانسان ما يلزمته من دينه - 01:18:32

لا يلزم يا اخوان ترى لا تلزمنا نخبة الفكر والورقات والاجرامية العراقي بن مالك البلاغة سنورق ما تلزمنا الزمان الدين الذي نعبد الله سبحانه وتعالى به وهذه المسائل التي مرت معنا - 01:18:51

تنادي بشدة حاجة اليها لان هذه مسائل القبر معرفة الرب ومعرفة الدين ومعرفة الرجل الذي بعث اليها لازمة اليه بعض من يسأل عن ذلك يقول ها لا ادري كما جاء في الاحاديث - 01:19:10

وقد يكون فيهم من كان بين المسلمين لكنه اعرض عن دين الله لا يتعلم ولا يعمل به فيقول انه مسلم كيف يكون مسلم وهو يضيع بعض الاصول التي لا يصح الدين الا به - 01:19:31

ذكر لي قصة في بلد لو سميتها لكم استعظامتوه ان رجلا سئل ان الرسول الذي يؤمن به قبل ان في بلد عربي مسلم هذا يقول انا ارتأت هذا كيف يكون مؤمن؟ كيف يكون مسلم - 01:19:49

لكن الاعراض عن دين الله عز وجل والتشاغل بغيره من المبينين للدين ومن عامة الناس ولن يوجد في المسلمين من يتسمى باسم الاسلام وهو مضيع لحقيقة الاسلام فينبغي ان يحرص الانسان على ان يبين لنفسه وللناس هذه الحقائق. يعلمك الان بعض الاخوان - 01:20:17

احد الاخوان يقول لي هذه الحكاية يقول لي انا ذهبت الى بلدة من من بديلة من المدن الكبرى فكان لي فيها دروس كافة الاصول وكتاب التوحيد على الاقل لاحد الاخوان - 01:20:43

يقول لو كانت الدروس في اشياء انفع للناس في الحديث الفرقه تفسير لماذا يعني تأتون به ثم يكون هذه الكتب هذه سهلة صدق من لم يعرف يقولون اللي ما يعرف الصقر يشويه اللي ما يعرف دين الله يقول مثل هذه الكلمات - 01:20:59

لكن اللي يعرف دين الله سبحانه وتعالى يصبح ويسمى على هذه المسائل. هذه دين الله عز وجل هب انك ما يعني درست كتاب البيوع وكتاب الطلاق وكتاب النكاح ماذا حدث؟ لا شيء - 01:21:24

لا تنبه انك ما درست هذه الاصول تم توحيد العقيدة الواسطية والاربعين النووية وما يلزمك في فقه صلاة الفقهاته تطلع ما عندك دين الحقيقة ما نطلع من عند الدين لا تغرون لا تغروكم انفسكم يا اخوان لا تغروننا انفسنا جمیعا - 01:21:39

احدنا تجده اخذ دينه بالعادة والميراث والصحبة لكن اذا جاءت فتنه وشبهه ما وجد مخرج فما سرعان تجده يولد من المسائل كي لم يقل به احد من القائلين من اين جاء - 01:21:57

جاء من تضييعه لما يهمه من دينه واشتغاله بغيره مرة يعني في احدى الامور والفتنة العظيمة اه قال لي رجل قال لي ان من عز الكافر

كافر قلت له لماذا - 01:22:15

ومن اصحابه يعني ليس هذا مخالف قلت لي لماذا قال لان هذا من مواليتهم وموالاة الكافرين كفر فقلت له انظروا كيف ضعف العلم كيف يهز الانسان قلت له فان الامام احمد يرى جواز ذلك - 01:22:34

لا موبصريح لانا اتيك بالكتاب اللي فيه الامام حجر ذلك كفر ولا مو كفر؟ تكفر احمد ولا ما تكفله تفسر عان اللي ما عنده علم خلاص افلس لانه عظم على نفسه ان يكفر احمد لانه يسمع ان الامام احمد الامام احمد - 01:22:54

والحمد لله ان عندي ديني كفوا يلعن تكفير الامام احمد لكن الانسان اذا جهل دينه تصير ما اسرع هذه الشبهات تلجم الى قلبه مثل بعض الناس يقول هذا الاصول ثلاثة الاصول يقول هذاك - 01:23:11

مقرر هذا حكومي صار كان في المدارس اول فقط هذا الشيء البلدي يعني فالشي هذا التقليل ما في شي جديد ناس الحمد لله وين وصلت القمر واخترعوا قبلة النووية وحنا للحين في ثلاثة الاصول؟ نعم نحن ثلاثة الاصول نموت على ثلاثة الاصول لان هذا الدين - 01:23:26

الله عز وجل ما جاني غير اخترع قبلة نووية قال لي اعبد الله كذا وكذا اذا صار عندي قدرة بعد تكبيري لما يجب عليه من الدين ان اصنع قبلة واصنع طائرة اللهم لك الحمد هذه نعمة - 01:23:55

لكن الا اعرف ديني واصنع قبلة وش الفائدة ولذلك بعض الناس يقولون فقدنا مقومات الحضارة من الصناعة يا اخي انت فقدت الى الله عز وجل مو مقومات العضلات اذا لم يقم الدين في القلوب كيف يقوم التأييد في الارض - 01:24:09

لا بد ان ان يكون الناس يعرفون دينهم حتى يعبدوا الله على بصيرة يعرف عظمة ما تعبده الله عز وجل به الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم هذه سورة ام القرآن كلكم تحفظون. واذا جاني واحد قال لي اه في درس في كيفية قراءة سورة الفاتحة وتفسيرها. قال الحمد لله تفسير معروف يا رجال - 01:24:26

صح هذا للأسف لكن اللي يعرف الدين في قلبه يعرف مقامات هذه الأشياء. وانها تقربه الى الله عز وجل وانها تزيده بصيرة وقربى من الله عز وجل. نعم - 01:24:50

وقد قال رحمة الله تعالى وله من العمر الثلاثة والس منها اربعون قبل النبوة والصلوة نبيا رسولا نبى بقاء واوصي بالذكر وبلده مكة بعثه الله بالندارات النذارة عن الشرك ويدعو الى التوحيد ودليل قوله تعالى يا ايها المدثر - 01:25:06

قم فانذر فربك فكبر وثيابك فطهر وغز فهجر ولا تمن تستكثر ولربك فاصبر ومعنى قم فانذر ينذر عن الشرك ويدعو الى التوحيد وربك فكبر اي عظيم للتوحيد وخيالك فطهره يطهر اعمالك عن الشرك - 01:25:28

وغسل فهجر الاصنام وهجرها تقوى واهلها والبراءة منها واهلها وعداوتها واهلها وفراقها واهلها. اخذ على هذا عمر النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة وستين سنة منها اربعون قبل النبوة وثلاث وعشرون نبيا - 01:25:47

رسولا وحبي بعد الذي يصطفى به الله عز وجل من شاء من عباده منه وحبي نبوة ومنه وحبي رسالة فوحي البعث نوعان احدهما وحبي النبوة والآخر وحبي الرسالة ولما انزل عن النبي صلى الله عليه وسلم صدر سورة - 01:26:12

غدو سورة العلق وهي اقرأ كان ايدانا من الله عز وجل له ببعثه بعث نبوة ثم لما انزل عليه صلى الله عليه وسلم سورة المدثر ثبت بذلك له بعث الرسالة - 01:26:37

لان سورة المدثر تضمنت امره صلى الله عليه وسلم بنجارة قوم مخالفين فصار بذلك نبيا رسولا وارتقي من رتبة النبوة الى نسبة النسالة فهذا معنى قول المصنف لبيه باقرأ وارسل بالمدثر - 01:26:58

والمقصود من بعثة النبي صلى الله عليه وسلم امران احدهما النذارة عن الشيب ولفظ النذار يشتمل على التحذير والترهيب والآخر الدعوة الى التوحيد ولفظ الدعوة مشتمل على الطلب والترغيب لفظ الدعوة مشتمل على الطلب والترغيب. والدليل قوله تعالى قم فانذر وربك فكبر. فقوله - 01:27:17

قم فانزل دليل على الامر الاول لانه امر فيه بالنذارة من كل ما يحذر. واعظم ما يحذر منه الشرك فقوله وربك فكبر دال على الثاني

لأنه امر بتكبير الله وتعظيمه - 01:27:51

واعظم تكبير الله واجله هو التوحيد وفسر المصنف قوله وثيابك فطهر بقوله طهر اعمالك من الشرك وعليه اكثرا السلف حكاها ابن جريره في تفسيره والثياب تعم الاعمال واللباس والسياق يدل على ان - 01:28:09

الاول هو ان الاولى هو تفسيرها بالاعمال الملابسات لا بالثياب الملابسات ان الاولى تفسيرها بالاعمال الملابسات لا بالثياب الملابسات ومحب ذلك رعاية السياق لان الله عز وجل ذكرها ضمن امره بما يتعلق بالعمل فقال وربك تكبر وثيابك فقه والرز فاهجر وما قبلها وما بعدها متعلق - 01:28:34

ينبغي ان تكون الاية متعلقة بعمل ايضا. ثم ذكر المصنف اصول هجر عبادة الاصنام وهي اربعة الاول تركها وترك اهلها والثاني قيراطها وفرق اهلها وهذا قدر زائد عن الترك لان المفارق مباعد - 01:29:07

والثالث البراءة منها ومن اهلها والرابع عداوتها وعداؤها اهلها وهذا قدر زائد على سابقه باظهار العداوة لان المتبرا قد يعادي وقد لا يعادي وهذه الاصول لا تختص بعبادة الاصنام بل تعم عبادة - 01:29:35

كل ما سوى الله سبحانه وتعالى رحمة الله عليه. قال رحمة الله اخرج على هذا عشر سنين ادعوا الى التوحيد بعد العشر عوز به الى السماء عليه الصلوات الخمس وصلى في مكة - 01:30:02

ثلاث سنين وبعدها امر بهجرته الى المدينة والهجرة فريضة على هذه الامة من بلد الشرك الى بلد الاسلام وهي باقية الى ان تقوم الساعة ودليل قوله تعالى ان الذين توفاهم الملائكة - 01:30:17

انتم ظالمي انفسهم قالوا فيما كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض هل اخطأ عندما قرأ قال ان الذين توفاهم الملائكة هذا من كيفية العبادة بعض الاخوان تجد اذا جاء مد متصل قال الملائكة وهو يقرأ اية - 01:30:32

قال ابن الجزري ولم يقرأ بقصر المتصل لا في رواية القراءة متواترة ولا صحيحة ولا شادة فلا تجوز مثل من يرفع بدون صلاة مثل الذي يأتي الى مد المتصل ويقرأ بدون مد - 01:30:50

فلا بد الذي يقرأ شيئا من كتب العلم ويقرأ على نسق الكلام الذي قبله وبعد وتمر فيه ايات اذا قرأها بنسخ الكلام لا يسقط الاحكام التي اتفق على ان القرآن ما جاء بها - 01:31:07

ثلاث احكام جاءت فيها الروايات بوجهين او اقسام فهذا مثلا لو قرأت لاحد الوجهين وهو ليس المقصود في البلد لكنه صحيح ساقه لكن الاتيان بشيء لم يقرأ به في القرآن الكريم ابدا ثم يقرأ به - 01:31:22

هذا غلط لا بد ان ينتبه له الانسان نعم قد قال رحمة الله ودليل قوله تعالى ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيما كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجرنا فيها فاولئك مأواهم جهنم - 01:31:41

وساءت مصيرا الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان والولدان لا يستطيعون حيلته ولا يهدون سبيلا فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا. وقوله تعالى يا عبادي الذين امنوا ان ارضي وان ارضي فايادي فاعبدون. قال رحمة الله تعالى سبب نزول هذا - 01:32:03

الاية في المسلمين الذين بمكة لم يهاجروا وناداهم الله باسم الایمان والدليل على الهجرة من السنة قوله صلى الله عليه وسلم لا تنتقطع لا تنتقطع الاجرة حتى تنتقطع التوبة. ولا تنتقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها. لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم - 01:32:33

عشر سنين يدعوا الخلق الى التوحيد وبعد مضي العشر عرج به الى السماء اي صعد به ورفع اليها وكان معراجه بعد الاسراء به الى بيت المقدس وفرضت عليه الصلوات في تلك الليلة فصلى بمكة ثلاثة سنين - 01:32:53

وبعدها امر صلى الله عليه وسلم بالهجرة الى المدينة النبوية. وكانت قبل تسمى يشرب والهجرة شرعا هي ترك ما يكرهه الله وينبأه الى ما يحبه ويرضاه. ترك ما يكرهه الله - 01:33:12

الى ما يحبه ويرضاه. وهي ثلاثة انواع احدها هجرة عمل السوء هجرة عمل السوء بترك الكفر والفسق والعصيان وثانية هجرة بلد السوء بمخالفته والتحول عنه الى غيره والثالث هجرة اصحاب السوء - 01:33:31

هجرة اصحاب السوء بمجانية من يؤمر بهدره من الكافرين والمنافقين والمبتدةعة والفساق ومن هجرة بلد السوء الهجرة من بلد الكفر الى بلد الاسلام. وهي فريضة على هذه الامة في حق من كان قادرًا - [01:34:11](#)

عليها غير متمكن من اظهار دينه فهي واجبة بشرطين احدهما عدم القدرة على اظهار الدين عدم القدرة على اظهار الدين والثاني القدرة على الخروج من بلد الكفر القدرة على الخروج من بلد - [01:34:37](#)

الكفر معنى اظهار الدين والصيام حجاب طيب وغيرك قامت سواعد الدين كامل فعل الدين يعني الاذان الصلاة صيام الحج طيب وينها دعوة غير الظاهرة ها اي وجه القدر في الواجب هذا - [01:35:05](#)

جيد بس ماذا يتضمن هو اعلان شعائر الدين وابطال دين الكافرين هو اعلان شعائر الدين وابطال دين المشركين هذا هذا اظهار الدين نص على هذا جماعة من المحققين منهم عبد اللطيف واسحاق - [01:36:07](#)

ابن عبد الرحمن ابن حسن وحمد ابن عسير ومحمد ابن ابراهيم ال الشیخ وعبد الرحمن ابن ناصر ابن سعدي رحمهم الله فالذی يظن ان اظهار الدين هو اقامۃ الشعائر الظاهرة دون - [01:36:37](#)

ابطال دین المشركین فهذا غير مظہر دینه ويجب عليه الهجرة الى بلاد المسلمين فلا بد من بيان ان دینهم الذي يدینون به هو دین باطل لا يقبله الله سبحانه وتعالى وهذا يقع اذا خطب في - [01:36:55](#)

ال المسلمين خطبة ببيان فضلا الاديان التي سوي دین الاسلام. فاذا قدر ان من في بلاد الكفر يخطب بهذا ويظهره كان كافيا في اظهار الدين اما اذا كان هذه مسائل تسمى بمسائل الخطوط الحمراء - [01:37:14](#)

الخط الاحمر هو دین الله عز وجل وما عداهم دون دین الله عز وجل. فاذا كان يمنع من ذلك فلا يجوز للانسان ان يقيم في بلاد الكفر بل لا بد له ان يهاجر - [01:37:32](#)

منها وذكر المصنف رحمة الله تعالى ايتين دالتيں على الهجرة ثم اردفهما بالحديث الوارد عن النبي صلی الله علیه وسلم عند ابی داود عن معاویة رضی الله عنہ واسناده حسن وهو يتضمن بقاء بها وانها لم تقطع فلا تقطع الا - [01:37:44](#)

عند قيام الساعة بظهور الشمس من مغربها نعم احسن الله قال رحمة الله تعالى فلما استقام بالمدینة امر فيها ببقیة شرائع الاسلام من الزکاة والصوم والحج والادان والجهاد والامر بالمعروف والنهي عن المنکر. وغير ذلك من شرائع الاسلام. اخذ على هذا عشر سنین وبعدها توفي صلوات الله - [01:38:04](#)

والسلام عليه ودينه باق وهذا دینه لا خیر الا وهذا دینه. لا خیر الا ذل الامة عليه ولا شر الا حذرها عنه. والخير الذي دل عليه التوحید وجميع ما يحبه الله ويرضاه والشر الذي حذرها عنه الشرك وجميع ما يكرهه الله ويأبى. بعثه الله الى الناس كافة. وافتراض طاعته على - [01:38:30](#)

جميع الثقلین الجن والانس قوله تعالى قل يا ايها الناس اني رسول الله اليکم جمیعا واکمل الله له الدين والدلیل قوله تعالى اليوم اکملت اکملت لكم دینکم واتممت عليکم نعمتی وارضیت لكم الاسلام دینا. ودل على وفقه صلی الله علیه وسلم انک میت وانهم میتون - [01:38:52](#)

ثم انکم يوم القيمة عند ربکم تختصمون والناس اذا ماتوا بیعثون والدلیل قوله تعالى انها خلقناکم وفيها نعیذکم منها نخبرکم تارة اخري وقوله تعالى والله انتکم من نباتا ثم یعیدکم فيها ویخرجکم اخراجا. وبعد البعث یحاسبون ومجذیون باعمالهم. ودلیل قوله تعالى ولله - [01:39:15](#)

السموات وما في الارض ليجذی الذين اسأعوا بما عملوا ويجذی الذين احسنوا بالحسنى قوله تعالى زعم الذين كفروا الذي یبعث قل بل وربی لتبعثن ثم لتبئن بما عملتم وذلك على الله یسیر. ذکر المصنف رحمة الله تعالى ان النبي صلی الله علیه وسلم استقر - [01:39:38](#)

في المدينة بعد هجرته إليها وامر فيها ببقية شرائع الاسلام وكانت مدة بقائه فيها عشر سنین ثم توفي صلی الله علیه وسلم وبقي بعد دینه الذي دعا إليه وهو دین الاسلام وقد بلغ صلی الله علیه وسلم الرسالة وادی الامانة ونصح لامة فلا خیر الا دلها عليه -

ولا شر الا حذرها منه. والخير الذي دلها عليه هو كل ما يحبه الله ويرضاه واكتبه واعظمه التوحيد الشر الذي حذرها منه هو كل ما يكرهه الله وينبذه. واكتبه واعظمه هو الشرك بالله سبحانه وتعالى - 01:40:25

تعالى وقد بعثه الله عز وجل الى الناس كافة اي من الجن والانسان لان اسم الناس يشمل هؤلاء وهؤلاء فهو مأخوذ من النوس اي من الحركة والاضطراء وبه صرخ المصنف اذ قال - 01:40:45

مضاعفة على جميع الثقلين الجن والانسان فهو مبعموت للناس جميعا انفسهم وجنهم. واكتمل الله عز وجل للنبي صلى الله عليه وسلم الدين كما اخبر عن ذلك في قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم الاية - 01:41:03

ولما كمل الله عز وجل للنبي صلى الله عليه وسلم الدين مات صلى الله عليه وسلم تصديقا لخبر الله عز وجل من قبل انك ميت وانهم ميتون والناس اذا ماتوا يبعثون - 01:41:20

والبعث شرعا هو قيام الخلق اذا اعيت الارواح الى الابدان قيام الخلق اذا اعيت الارواح الى الابدان بعد نفخة الصور الثانية بعد نفخة الصور الثانية وجلالله متناظرة ومنه الاية التي ذكرها المصنف - 01:41:38

وبعد البعث يحاسب الناس ويجزون باعمالهم والحساب في الشرع هو عد اعمال العبد يوم القيمة عدوا اعمال العبد يوم القيمة والجزاء هو الثواب بالنعيم المقيم وداره الجنة والجزاء والجزاء شرعا - 01:42:04

هو الثواب بالنعيم المقيم وداره الجنة او العذاب الاليم او العذاب الاليم وداره النار والدليل قوله تعالى والله ما في السماوات وما في الارض يجزي الذين اساعوا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا - 01:42:31

بالحسنى ومن كذب بالبعث كفر كما قال تعالى زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا. فجعل مما قالت الكافرین المفصحة عن كفرهم انكارهم للبعث نعم قال رحمة الله تعالى وارسل الله جميع رسلي مبشرین ومنذرين - 01:42:53

قوله تعالى رسلا مبشرین ومنذرين الا يكون للناس على الله حجة من بعد الرسل. واوله نوح وآخرهم محمد عليهم الصلاة والسلام. وهو خاتم النبيين لا نبي بعده. ودليل قوله على ما كان محمد ابا احد من الرجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين ودلوا على ان الدليل على ان نوح اول الرسل - 01:43:17

قوله تعالى انا اوحيينا اليك ما اوحيينا الى من الى نوح والنبيين من بعدك وكل امة بعث الله اليها رسولا من نوح الى محمد عليهما الصلاة والسلام يأمرهم بعبادة الله وحده وينهاهم عن عبادة الطاغوت - 01:43:41

تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت وافتراض الله على جميع عباده بالطاغوت والایمان بالله. قال ابن القيم رحمة الله تعالى ومعنى الطاغوت ما تجاوز به العبد حده من معبد او - 01:44:00

وانه يطاع فالطواقيت كثيرون ورؤوسهم خمسة ابليس لعنه الله ومن عبد وهو غاب ومن ادعى شيئا من علم الغيب ومن دع الناس الى عبادة نفسه ومن حکى بغير ما انزل الله - 01:44:16

وذل قوله تعالى لا اكره في الدين قد تبين الرشد من الغيب فمن يکفر بالطاغوت ومریؤمن بالله فقد بالعرض الوثقى لا انفصام لها والله سمیع علیم. وهذا هو معنی لا الله الا الله في الحديث - 01:44:31

رأس الامر الاسلام وعموده الصلاة وذروة سلام للجهاد في سبيل الله والله اعلم. وصلى الله وسلم على محمد واله وصحبه وسلم لما فرغ المصنف رحمة الله من بيان ما يتعلق ببعثة رسولنا صلى الله عليه وسلم ذكر قاعدة كليلة تتعلق ببعث - 01:44:48

الرسل فقال وارسل الله جميع الرسل مبشرین ومنذرين وقرنها بدلیلها المصرح بها وبعثهم يتضمن امرین احدهما البشرة لمن اطاعه بالفلاح في الدنيا والاخرة البشرة لمن اطاعهم بالفلاح في الدنيا والاخرة والآخر النذارة لمن عصاهم من خسران في الدنيا والاخرة - 01:45:09

النذارة لمن عصاهم من الخسران في الدنيا والاخرة. ثم ذكر المصنف مسألتين الاولى ان اول الرسل هو نوح عليه الصلاة والسلام والثانية ان اخره هو محمد صلى الله عليه وسلم وهو خاتم النبيين لا نبي بعده - 01:45:39

وقدم دليل المسألة الثانية لجلالتها ثم ذكر دليل المسألة الاولى وهو قوله تعالى انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده
كيف دلالة هذه الآية على قول المصنف - 01:45:57

وان اول الرسل هو نوح عليه الصلاة والسلام يعني تقديمها بالذكر وعطف من بعده عليه. هذا وجه دلالة تقديمها بالذكر وعطف من بعده
عليه وان قال قائل فاين ادم عليه الصلاة والسلام - 01:46:17

يعني ادم اول فاول الخلق نبوا هو ادم عليه الصلاة والسلام. واول الخلق رسالة هو نوح عليه الصلاة والسلام فاولية النبوة والرسالة
منقسمة بينهما. فاول اولية النبوة ادم عليه الصلاة والسلام واولية الرسالة لنوح عليه الصلاة والسلام. ويبين ذلك جلياً حديث انس في
الصحيحين. وفيه - 01:46:52

ان الناس اذا جاءوا لادم قال ائتوا نوحا ايش اول رسول ارسله الله الى اهل الارض وعلم وجه اولية نوح عليه الصلاة والسلام. ثم ذكر
المصنف الله تعالى ان هؤلاء - 01:47:21

الانبياء والرسل بعندهم الله عز وجل الى الامم. فما من امة الا خلا فيها نجيب. كما قال تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولاً ان اعبدوا الله
واجتنبوا الطاغوت كدعوات الانبياء والرسل تجتمع في اصلين عظيمين - 01:47:40
احدهما الامر بعبادة الله وحده الامر لعبادة الله وحده المتضمن للنهي عن الشرك وهذا مذكور في قوله تعالى اعبدوا الله والآخر النهي
عن عبادة الطاغوت النهي عن عبادة الطاغوت المتضمن - 01:47:58

الامر بالكفر به المتضمن الامر بالكفر به وهذا مذكور في قوله واجتنبوا الطاغوت وقد افترض الله على جميع العباد الكفر بالطاغوت
والايمان بالله كما قال تعالى فمن يكفر بالطاغوت فيؤمِن بالله فقد استمسك بالعروة - 01:48:30

فلا انفصام لها والعروة اسم لها يتعلق ويستمسك به والوثقى مؤنث او ثق اي الاقوى ومعنى لا انفصام لها
اي لا انقطاع لها والطاغوت له معنیان - 01:48:48

احدهما خاص وهو الشيطان فاذا ذكر الطاغوت على وجه الافراد اريد به هذا المعنى والثاني عام وهو المذكور في كلام ابن القيم الذي
نقله المصنف من اعلام الموقعين كل ما تجاوز به العبد - 01:49:13

عداه من معبد او متبع او مطاع فمعنى جاء الفعل معه؟ كان هذا المعنى هو المراد فمعنى جاء الفعل معه كان هذا هو المراد مثلاً قول
الله سبحانه وتعالى الم ترى للذين - 01:49:38

يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت هذا جاء على وجه الافراد ليس هناك فعل يدل
على الجمع الطاؤوس هنا الشيطان كما صح ذلك عن جابر وغيره من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في تفسير هذه الآية. قل عمر
كلام اخر في تفسير اية - 01:50:01

اخري لكن قول الله عز وجل في سورة البقرة والذين كفروا اولياً لهم الطاغوت ايش يخرجونه فالمخرجون طاغوت واحد ام جنس
الطواوغية للطواوغية. الطاغوت في هذه الآية كل ما تجاوز به العبد حده من معبد او متبع او مطاع. هذا هو المقصود - 01:50:26
بما ذكره المصنف اراد الجنس العام الذي تدرج فيه الافراد ناقلاً كلام ابن القيم وهذا احسن ما قيل في حده كما قاله عبد الرحمن ابن
حزم في فتح المجيد وجماع انواع الطواوغية ثلاثة - 01:50:52

اولها طاغوت عبادة وثانيها طاغوت اتباع وثالثها طاغوت طاعة طاغوت طاعة وشار المصنف الى معنى الطاغوت الخاص وبعض
افراد المعنى العام فقالوا وتواغيت كثيرون رؤوسهم خمسة الى اخره والمراد بالرؤوس - 01:51:08

اعظمهم خطراً واسدهم براً والغيب الذي يعد مدعيه طاغوتاً هو الغيب المطلق الذي لا يعلمه الا الله اما الغيب النسبي الذي يعلمه بعض
الخلق دون بعضهم فلا يكون مدعيه طاغوتاً - 01:51:37

وليس هذا مقصود المصنف في قوله ومن ادعى شيئاً من علم الغيب والكفر بالطاغوت والاعياد بالله هو حقيقة لا الله الا الله المتضمنة
للنفي والاثبات. فهي فنفيها في الكفر بالطاغوت واثباتها في الاعياد بالله - 01:51:56

والاجل هذا خاتم المصنف رحمة الله تعالى ذكر الحديث النبوي رأس الامر الاسلام للتبني على ان رأس الدين هو الاسلام لله سبحانه

وتعالى بالمعنى المتقدم للاستسلام له بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والبراءة من الشرك واهله - 01:52:15

وذروة الشيء اعلاه وارفعه وهي بكسر الذال وضمها وذكر بعض المتأخرین ايضا فتحها فهي كلمة مثلثة هي ذروة وذروة وذروة
ومعنى ذلك ان الجهاد اعلى الاسلام وارفعه والحديث المذكور قطعة من حديث - 01:52:42

معاذ بن جبل رضي الله عنه طویل الذي رواه الترمذی ابن ماجة بسند منقطع ويروى من وجوه اخرى منقطعة يشبه ان يتقوى
بمجموعها عند بعض اهل العلم فيكون من الاحادیث - 01:53:11

الحسان وبلغ تمام الكتاب نكون فرغنا بحمد الله من شرح كتاب ثلاثة الاصول على وجه ما يحتاج اليه من بيان معانیه الكلیة
ومقادره العظیمة فنسأله سبحانه وتعالى ان يجعله علمًا لنا نافعًا لنا جميعًا وان يجعله حجة لنا ولا يجعله حجة علينا - 01:53:31
اكتبوا عندکم سماع الطبقة على الطبقة الاولى سمع على ایش جميع الذي حضر الكل والذي حضر بعضه يكتب بعضه او اکثره بحسب
حاله طیب لو واحد قال وش دری ذولا عنی؟ ابکتب جنة - 01:53:57

الله عز وجل. الدين دین الله. قال عبدالله المبارك لو امسى رجل يحدث نفسه انه يکذب على الرسول صلی الله علیه وسلم. يعني
يکذب في الدين لاصبح والناس يقولون فلان كذاب - 01:54:23

هذا دین الله عز وجل ولذلك لا يفدي الانسان في الدين الا ویذكر الله عز وجل من يبین کذبه فان الله عز وجل یسلط اولیاءه على
اعداء دینه. ومن تسلیط الاولیاء على الاعداء اقامته خلقا یکونون حجة على الناس في دین الله - 01:54:35

سبحانه وتعالى یفرقون بين الحق والباطل والصدق والکذب فاكتبوا كل بحسب حاله جميعا او بعض ثلاثة الاصول وادلتها بقراءة
غیره. القاری یكتب بقراءة وغیره یكتب بقراءة غیره صاحبنا یكتب اسمه - 01:54:53

تماما ثم بعد ذلك واجزت له اه فتم له ذلك في کم مجلس في مجلسين بالمیعاد المثبت في محله من نسخته
وینه ها الاصول الان - 01:55:13

الانسان اذا حضر الدرس المجلس الاول یكتب بداية المجلس الاول مثل الاصول بداية المجلس الاول بعد صلاة المغرب ليلة کذا وكذا
ثم بعد ذلك اذا انتهى المجلس یكتب نهاية المجلس - 01:55:37

فاما جاء المجلس الثاني في بداية المجلس الثاني ليلة کذا بعد العشاء ليلة کذا وكذا ثم اذا انتهى نهاية المجلس. هذا معنی بالمیعاد
المشبھ. وهکذا كان اخذ العلم یكون بهذه الطریقة فلابد ان تقيدوا - 01:55:52

قصدکم للعلم هکذا واجزت له دواته عنی اجازة خاصة من معین في معین باسناد مذکور في رفع النبراس في اجازة طلاب الأساس
یصححون هذا لانه اخذ الناسخ الناجل اخذه من الكتاب الآخر الذي في برنامج مفاتیح العلم - 01:56:06

کما قلت لكم هذا رفع النبراس ليس لكل الناس وانما للذین ان شاء الله يحفظون يختبرون في الموعد الذي نتفق عليه واما رواية
الكتب بالاسانید التي في ذلك الكتاب التي درسناها الذي حضر وسمع هذا علم یتبغی - 01:56:29

له ان یجتهد في نقله وتبلیغه للناس والحمد لله رب العالمین واكتبوا تصحیح ذلك اکتبه فلان الفلانی يوم او ليلة ليلة ایش الاربعاء کم
التاریخ غدا کم تسعه من شهر - 01:56:43

المادة الاولی هذی خمسة هذی مولدة لیست عربیة على التاریخ غیر الاسلامی یقال خمسة وستة شهر خمسة شهر ستة من التاریخ
الاسلامی له اسماء. فنحن في شهر جمادی الاولی سنة الف واربع مئة واثنين وثلاثین في - 01:57:04

مسجد الوابل بمدینة الدمام وفق الله الجميع لما یحب ویرضی والحمد لله رب العالمین. غدا ان شاء الله تعالى بعد الفجر درس
الاربعین النبویة النوویة وفق الله الجميع لما یحبه ویرضی والحمد لله رب العالمین وصلی الله وسلم على عبده ورسوله محمد وعلى
الله وصحبه - 01:57:20 01:57:40 -